نشرة أخبار سوريا- في أولى عملياته بعد استشهاد قائده.. جيش الإسلام يقتل 28 عنصراً للنظام بحي جوبر، وإسقاط طائرة استطلاع لقوات أسد بحلب - (2015_12_26)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 5696

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

74 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، وفي أولى عملياته بعد استشهاد قائده.. جيش الإسلام يقتل 28 عنصراً للنظام في عملية نوعية بحي جوبر، وإسقاط طائرة استطلاع لقوات أسد في حلب، بالمقابل، الائتلاف

يعتبر إقدام روسيا على اغتيال قادة جيش الإسلام إفشالاً لمباحثات السلام، أما في الشأن الإنساني: 300 ألف طالب سوري يتلقون تعليم ما دون الجامعة في تركيا، من جهته.. أوغلو يجدد دعم بلاده للمعارضة السورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

74 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم السبت 74 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 35 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على جبهات منطقة المرج بالغوطة الشرقية وبلدة ديرالعصافير ومدينة دوما ومدينتي داريا ومعضمية الشام، وألقت المروحيات البراميل المتفجرة على المدينتين، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة منبج وعلى الطريق التجاري (كفرناصح-إحرص)، وعلى مدينة عندان وبلدتي حيان وحريتان ومنطقة الملاح، وحي الحيدرية، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية عنيفة على قريتي جب ريان وأبو دالية بالريف الشرقي وعلى مدينتي مورك واللطامنة وقريتي الزكاة ومعركبة بالريف الشمالي، وفي إدلب، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدينة جرجناز بالريف الشرقي وبلدات التمانعة وسكيك ومعربليت، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على قريتي تير معلة وقنيطرات بالريف الشمالي، وعلى أحياء مدينة تدمر، وفي درعا، شنت الطائرات الحربية والمروحية غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء مدينتي الشيخ مسكين وإنخل، كما تعرضت بلدات الكرك الشرقي ورخم والمليحة الغربية لقصف مدفعي عنيف.

عمليات المجاهدين:

صمود للمجاهدين وقتل 28 عنصر من قوات الأسد في ريف دمشق:

في عملية هي الأولى من نوعها بعد استشهاد قائده، أكد جيش الإسلام أن مقاتليه كبدوا قوات النظام في حي جوبر خسائر فادحة، حيث "تم تنفيذ غارة قام بها مجموعة من المقاتلين، وذلك بعد التسلل داخل إحدى نقاط النظام ووضع كمية كبيرة من المواد المتفجرة، داخل نقاطهم لتنسحب المجموعة دون إصابة أحد، ويتم تفجير النقطة بمن فيها من عناصر الأسد"، وأوضح جيش الإسلام أنه تأكد من مقتل 28 عنصراً من قوات النظام، بينهم ضباط، فيما سقط آخرون جرحى، على جبهة أخرى؛ تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات منطقة المرج بالغوطة الشرقية، حيث دمروا دبابة من طراز " تي 72" بعد استهدافها بصاروخ موجه، وقُتل من كان بداخلها، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد المستمرة التقدم على جبهات مدينتي داريا ومعضمية الشام.

تدمير رشاش لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم والتسلل نحو برج القصب في جبل التركمان، كما دمروا رشاش 23 وقتل طاقمه في محور كبانه بصاروخ تاو.

استهداف تجمعات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد المتمركزة في مدينة السقيلبية بصواريخ الغراد، واستهدفوا تجمعات شبيحة الأسد في قريتي خنيفس وشفاري بقذائف الهاون.

إسقاط طائرة استطلاع لقوات أسد في حلب:

أسقط المجاهدون طائرة استطلاع لقوات الأسد على جبهة قرية باشكوي بريف حلب الشمالي.

المعارضة السياسية:

بشار يبرم اتفاق مقايضة مع "داعش" في اليرموك بغطاء من بوتين:

في الوقت الذي يستمر فيه طيران الأسد وبوتين بقصف المدنيين والمشافي والمدارس، ها هو تحالفهما الإرهابي يعقد صفقات تسليم ومقايضة مع تنظيم "داعش"، الذي تدّعي روسيا أنها جاءت لمحاربته، من الواضح أن صفقة نقل عناصر التنظيم من مناطق في جنوب دمشق إلى مدينة الرقة تشكل جزءاً من تعاون أوسع بين طرفين لديهما استخدام مماثل لأدوات القتل والإجرام بحق الشعب السوري.

إن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يدين الاتفاق المشبوه بين "داعش" والأسد، ويعتبره تفاهماً بين طرفين إرهابيين، تم بغطاء روسي، ولا يمكن أن ينجم عنه سوى نتائج إجرامية، لقد أكد الائتلاف مراراً طبيعة الدور الذي لعبه نظام الأسد في دعم تنظيم "داعش"، وإتاحة المجال له للتمدد في الوقت الذي استخدم فيه للطعن في الجيش الحر والإساءة للثورة السورية وقيمها النبيلة.

لا بد للمجتمع الدولي أن يعي أن الطرف المقدَّم لإنجاز عملية سياسية ممثلاً بنظام الأسد وحلفائه؛ إنما هو عبارة عن سلطة إجرامية تمارس إرهاب دولة ممنهج، وتبرم صفقات مع منظمات إرهابية، ولا يمكن التعويل عليه في تنفيذ أي التزامات دولية، كما لا يمكن اعتبار موسكو، الراعي الرئيس لإجرامه، طرفاً ضامناً، وإنما هي شريك في هذا الإرهاب، الذي يستدعي إدانة واضحة من مجلس الأمن، وإجراءات فعالة لوقفه، وإرساء حل سياسي حقيقي.

اغتيال زهران علوش رسالة موجهة للمعارضة السورية بأكملها:

قال عضو الائتلاف السوري المعارض الدكتور: برهان غليون إن اغتيال زهران علوش الذي وقع على وثيقة مشاركة المعارضة في مفاوضات التسوية السياسية التي جرت بالتنسيق مع المجموعة الدولية، وتكللت بإصدار قرار مجلس الأمن رقم 2254 هي أولاً رسالة موجهة للمعارضة السورية بأكملها، وتعني: أن الحديث عن حل سياسي هو مجرد خدعة كلامية وأن قرار الروس وحليفهم الأسد هو التصفية المستمرة لرجالاتها وقادتها، وفي أي حالة أخرى يعتبر مثل هذا الغدر الدنيء اغتيالاً لعملية المفاوضات ذاتها وإهانة لمجموعة الدول العشرين التي رعتها وتقويضاً لصدقيتها، وأضاف في منشور له على صفحته في الفيس: يخطئ الروس في اعتقادهم بأنهم قادرون على تصفية الثورة السورية وإجبار الشعب السوري على الركوع أمام الصنم الصغير الذي يريدون إعادة تسويقه وتحويله لرب، رحم الله قائد جيش الإسلام وشهداء الثورة السورية الأبرار جميعاً.

إقدام روسيا على اغتيال قادة جيش الإسلام هو إفشال لمباحثات السلام:

أكّد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة، أن إقدام روسيا على اغتيال قادة جيش الإسلام هو إفشال لمباحثات السلام التي شارك فيها الجيش، معتبراً أن موسكو بهذه العملية تتهرب من استحقاقاتها التي فرضها قرار مجلس الأمن الأخير والتزاماتها في فيينا، وأكد مروة أن استشهاد الشيخ زهران هو رسالة من روسيا لإفشال الحراك السياسي، ونحن نتوقع من نظام الأسد وحلفائه الكثير لإفشال العملية السياسية، لأن أي حل سياسي سيفضي إلى رحيل الأسد.

إدانة مقتل قائد جيش الإسلام زهران علوش في غارة روسية:

أدان المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب مقتل قائد جيش الإسلام زهران علوش في غارة روسية أمس الجمعة، معتبراً ذلك تهديداً لمسار العملية السياسية والتفاوضية مع نظام الأسد، وقال حجاب في تصريح صحفي مكتوب، إن هذا الحادث الجلل له تبعات على المعترك السياسي والدبلوماسي، وأضاف أن جيش الإسلام هو أحد أهم مكونات الهيئة العليا للمفاوضات التي انبثقت عن مؤتمر الرياض يوم 10 ديسمبر/كانون الأول الجاري، واستهداف أي مكون منها هو استهداف للهيئة بأكملها، ولفت إلى أن كتائب جيش الإسلام تضطلع بحماية المدنيين من الانتهاكات التي يرتكبها النظام، كما أنها مكون أساسي في الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية"، مشيراً إلى أن العدوان الخارجي الروسي والإيراني لا يخدم أية عملية سياسية، وقال حجاب إنه لن يكون من المناسب التفاوض مع نظام بشار الأسد على أي من شؤون السيادة التي لا يملك أدنى مقوماتها، ونبه إلى أن جهود الأمم المتحدة ستبقى معلقة أمام العدوان الأهوج الذي تقوم به القوى الحليفة للنظام ما لم يتحرك المجتمع الدولي لوقف المجازر التي ترتكب في حق السوريين.

نظام أسد:

وزير إعلام الأسد يشن هجوماً شرساً على وزير خارجية قطر:

شن وزير إعلام الأسد عمران الزعبي، هجوماً شرساً على وزير خارجية قطر خالد العطية عقب تصريحاته عن ضرورة فهم المنطق الذي دفع جماعات لحمل السلاح ضد نظام الأسد، خلال لقاء العطية بنظيره الروسي سيرغي لافروف، أمس الجمعة في موسكو، وقال الزعبي: إنه إذا كان العطية لا يعرف المنطق الذي يقف خلف حمل البعض السلاح ضد الدولة السورية، فعليه أن يسأل سادته من مخابرات بلاده وسادتهم في الغرب، ليوضحوا له أن مشكلتهم مع الدولة السورية هي ثوابتها الوطنية والقومية، ولأنها لم ولن تكون يوماً كإمارته تابعاً ذليلاً ومأموراً، حسب وصفه، واعتبر الزعبي أن دفاع العطية عن الإرهاب لا يعكس فقط تورط إمارته في الإرهاب الدولي، بل إصرار إمارته على الاستمرار في دعم الإرهاب رغم القرارات الأممية، على حد قوله.

خسائر إيران في سوريا بلغت 500 عسكري خلال الأشهر الأخيرة:

قالت وسائل إعلام إيرانية إن ضابطا في الحرس الثوري الإيراني برتبة عقيد قتل خلال معارك في سوريا بعد إصابته بجروح بليغة ليتجاوز عدد قتلى العسكريين الإيرانيين في الأشهر الماضية الخمسمئة بين قادة كبار.

وأوضحت المصادر أن العقيد محمد رضا عليخاني قتل خلال معارك ضد "الإرهابيين التكفيريين". وكانت وكالة أنباء فارس قد أعلنت أن فردين من قوات التعبئة المعروفة باسم الباسيج قتلا أيضا في المعارك قرب حلب.

وبلغت خسائر إيران في سوريا خلال الأشهر الأخيرة نحو خمسمئة عسكري، بينهم نحو ثلاثين من القادة الرفيعي المستوى، بحسب وسائل إعلام إيرانية وأخرى تابعة للمعارضة السورية، من ضمنهم نحو مئة منذ إعلان إيران زيادة عدد مستشاريها هناك تزامنا مع التدخل الروسي في سبتمبر/أيلول الماضي.

الوضع الإنساني:

300 ألف طالب سوري يتلقون تعليم ما دون الجامعة في تركيا:

قال يوسف بويوك، نائب مستشار وزير التربية التركية، إن 300 ألف طالب سوري ما دون المرحلة الجامعية، يتلقون تعليمهم في تركيا، وأفاد بويوك في تصريح للأناضول، أن الوزارة أخذت على عاتقها تعليم الطلاب السوريين الموجودين في تركيا، مشيرًا أنهم يبذلون جهودًا كبيرة لإلحاق الطلاب إلى المدارس، وأشار نائب المستشار إلى أن بلاده تستضيف مليونين

ونصف المليون لاجئ سوري، وأن الدولة التركية أنفقت 8 مليار دولار عليهم، وأوضح بويوك، أنهم يرغبون، في كسب كل طالب سوري إلى النظام التعليمي، حيث يتلقى العلم في المدارس الحكومية، ومراكز تشرف عليها وزارة التربية في مختلف المحافظات، بالإضافة إلى المراكز التعليمية الموجودة في المخيمات، وذكر بويوك أن عدد الطلاب السوريين في مدينة شانلي أورفة (جنوب شرق) وحدها وصل إلى 50 ألفًا، وتابع: أن هؤلاء ضيوفنا، ولديهم حقوق من بينها حق التعليم، وانطلاقًا من مسؤولياتنا الأخلاقية والإنسانية نريد جلوس كل طفل على المقاعد الدراسية، ولفت بويوك إلى أن الوزارة تعمل على إعداد مدارس ومراكز جديدة، في إطار إلحاق نحو 150 ألف طالب سوري إضافي إلى الصفوف الدراسية، حتى نهاية العام الحالي، وذلك من خلال المراكز التي خصصتها المحافظات، والبلديات، والمؤسسات الأهلية، ولفت إلى أنه وبحسب معطيات إدراة الهجرة التركية، فيتوجب إلتحاق 620 ألف طالب سوري إلى المدارس، لذا استنفرنا كل كوادرنا من أجل تحقيق ذلك.

ضبط 46 لاجئاً سورياً ببحر إيجه:

ضبطت فرق خفر السواحل التركية، السبت، 46 لاجئاً سورياً في عرض بحر إيجه، أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة "ميديللي" اليونانية، بواسطة قوارب مطاطية، بولاية جناق قلعة غرب تركيا، وقالت وكالة "الأناضول" للأنباء، إن اللاجئين كانوا متوجهين إلى جزيرة ميديللي اليونانية بواسطة قارب مطاطي، وتعطل محرك القارب على بعد ميلين من الشاطئ، وحاول اللاجئون الوصول إلى الجزيرة من خلال التجديف،إلى أن وصلت فرق الخفر السواحل التركية وضبطتهم، وأشارت "الأناضول" بحسب مصادر حكومية رسمية، أن خفر السواحل نقلت اللاجئين إلى مقرها في بلدة "كوجوك قويو" التابعة للولاية، وبدأت باتباع الإجراءات القانونية بحقهم.

المواقف والتحركات الدولية:

أوغلو يجدد دعم بلاده للمعارضة السورية:

جدد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، دعم بلاده للمعارضة السورية، خلال لقائه المنسق العام للهيئة العليا للتفاوض، رياض حجاب، ورئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة، وأفادت مصادر في رئاسة الوزراء التركية، أن داود أوغلو شدد، خلال اللقاء الذي جرى في اسطنبول، على دعم بلاده للمعارضة السورية، خلال مرحلة المفاوضات، التي ستجري في إطار قرار مجلس الأمن (2254)، وأفادت نفس المصادر أن رئيس الوزراء، أوصى المعارضة السورية بإظهار الوحدة والعزم، أمام الجهود التي تريد إضعاف المعارضة في المرحلة المقبلة من المفاوضات، وأضافت أن داود أوغلو، أكد أن تركيا وشعبها سيعززان دعمهما للشعب السوري في الدفاع عن حقوقه ضد نظام الأسد وداعميه.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجرم حرب ومعقد:

قال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو إنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجرم حرب ومعقد يطبق المثل القائل خالف تعرف، وهو يرفض أيّ حل ينهي المأساة السورية، ويراوغ ويخادع ويكذب، وأضاف أن هذا الرجل متعطش لسفك دماء أبناء الشعب السوري الأبرياء والمساكين، وهو الذي يحرض بشار الأسد على القتل لأنه مجرم مثله، معتبراً أنّ المأساة ستطول، لأنّ بوتين جاء يلاعب أميركا على الساحة السورية، على الرغم من عدم حبه للأسد ولكن يستخدمه في تحقيق أغراضه الدنيئة، ويحاول أن يثبت وجوده في إطالة عمر المأساة السورية وتعطيل أيّ حل يأتي من قبل أميركا أو السعودية، كما يلتقي مع "حزب الله" وعون في استخدام التعطيل لإثبات الذات.

دي ميستورا يسعى لعقد محادثات سلام بين الأطراف السورية:

قال متحدث باسم ستافان دي ميستورا وسيط الأمم المتحدة للسلام في سوريا في بيان، إن دي ميستورا يسعى لعقد

محادثات سلام بين الأطراف السورية في 25 يناير في جنيف، وأضاف البيان أن دي ميستورا يعول على التعاون الكامل من كل الأطراف السورية المعنية، ولن يُسمح للتطورات المستمرة على الأرض بإخراج العملية عن مسارها، وجاء البيان بعد يوم من اغتيال زهران علوش، قائد جيش الإسلام أحد أقوى فصائل المعارضة السورية المسلحة في غارة جوية روسية على أطراف دمشق.

تنديد بالغارات الروسية التي استهدفت المدنيين في الغوطة الشرقية بدمشق:

ندّد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بالغارات الروسية التي استهدفت المدنيين في الغوطة الشرقية بدمشق، خلال اليومين الماضيين، معتبرًا أنّ الضمير الإنساني لا يمكن أن يتقبلها، وفي تصريحاته لمراسل الأناضول، عبّر الوزير التركي عن أسفه لتكرار الغارات الروسية ضدّ المدنيين في سوريا، منددًا في الوقت نفسه بهذه الغارات التي لا تفرق بين امرأة، وطفل، ومسن، وأشاد بدور منظمة العفو الدولية، وبعض المؤسسات المدنية، في كشف حقيقة الغارات الروسية في سوريا، أمام الرأي العام العالمي، وتطرق جاويش أوغلو خلال حديثه، إلى التصويت الذي جرى في 18 ديسمبر/ كانون الأول الجاري في مجلس الأمن الدولي، بخصوص الانتقال إلى مرحلة الحل السياسي في سوريا، مشيرًا إلى أنّ روسيا صعّدت من عملياتها العسكرية ضدّ المدنيين، عقب قبول القرار بإجماع المشاركين في اجتماع مجلس الأمن.

آراء المفكرين والصحف:

التفاوض مع العصابة في الشام كمن يحرث البحر:

د. أحمد موفق زيدان

لأربع سنوات ونيف والعالم يغطي سوءته بخذلانه للشام وتآمره مع عصابة طائفية حاقدة بالقول إن الحل السياسي هو الحل لما يجري بالشام، وعليه فقد دعم وأيد وساند العصابة الطائفية ساعة بالمليشيات الطائفية وأخرى بالغزو الصفوي الإيراني، والآن بالغزو الروسي، وحين بات العالم كله مقتنعاً أن تآمره وإجرامه عاجز عن وقف وصد ثورة الشام العظيمة بدأ يطرح الحلول السلمية، ومع إدارك المجاهدين والثوار لهذا التآمر والإجحاف فقد قبلوا به ليس اقتناعاً بقدر ما إحراجاً للطغاة والعالم وتخفيفاً عن أهل الشام وداعميها، بيد أن الغزاة الروس أرادوا تحديد هوية المعارض والموالي على هواهم، بل وأرادوا فرض تعريف الإرهابي وغير الإرهابي على هواهم أيضا.

اتفاق فينا الذي أكد على ضرورة الحل السياسي وأوصى بتشكيل هيئة تفاوض مع العصابة الطائفية فكان مؤتمر الرياض من أجل تحقيق هذا الهدف، ولكن مع أن الفصائل المدعوة التي كان من ضمنها جيش الإسلام قد أقرت بالعملية التفاوضية، إلا أن ذلك لم يمنع الروس من قتل زعيم جيش الإسلام زهران علوش بطريقة إجرامية حاقدة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن التفاوض مع العصابة الطائفية والمحتلين والغزاة كمن يحرث البحر، يأتي ذلك مع استهداف الغزاة الروس بشكل يومي لكل البنى التحتية السورية، ويستهدفون معه الأطفال والنساء، ولا صحة لما أعلنوها منذ اليوم الأول من أنهم يستهدفون داعش فكانت بمثابة المشجب الذي علقوا عليه كل جرائمهم، ومع كل هذا لا نرى تنديداً بجرائمهم وحقدهم هذا الذي يطال الحجر والشجر والأطفال والنساء والمدنيين.

اليوم مع اغتيال زهران علوش على أيدي الروس يظهر و بكل وضوح أن المستهدف لم يكن علوش وإنما عملية التفاوض نفسها، فالروس لا يريدون تفاوضاً مع العصابة وإنما يريدون عصابة تفاوض عصابة، فهم ليسوا مستعدين للتفاوض مع ممثلي الثورة السورية الحقيقيين وهي الفصائل الجهادية والثورية التي تم جمعها في مؤتمر الرياض، ولذا فما لم يدرك الطرف الثوري الجهادي وأصدقاؤهم الحقيقيون من أن لعبة الانتظار التي يريد الروس والإيرانيون لأهل السنة أن يظلوا يلتزموا بها لا نهاية لها ولا ضوء في نفقها المظلم، فالإبادة الجماعية لأهل السنة في الشام والعراق وتدمير كل بناهم التحتية هو

الهدف الاستراتيجي لهم، وبالتالي فالحل الذي لا مناص عنه هو توفير الأسلحة النوعية الحقيقية لإسقاط هذه العصابة الطائفية الحاقدة ليس على الشام فقط وإنما على كل من دعم هذه الثورة بشكل حقيقي وواقعي. (المسلم)

روسيا الإرهابية مجرمة حرب:

داود البصري

سيظل تاريخ الصراع في الشرق الأوسط يذكر، بأحرف سوداء، الدور الروسي الإرهابي الخبيث في دعم أنظمة الموت والدمار، وجريمتهم الكبرى في قتل واستهداف السوريين الأحرار، وهو الأمر المخجل الذي ترتكبه يوميا ومن دون أي قيم أخلاقية، دولة عظمى لا تجد مجالا حيويا لها إلا من خلال العربدة الإرهابية في الشرق وممارسة المناورات العسكرية وبالذخيرة الحية وفي أجساد السوريين فسورية اليوم قد حولها النظام الفاشي المجرم لمنطقة قتل لذئاب الأرض وسقط متاعها من الذين لا يجدون متعة إلا في قتل السوريين بالجملة والمفرق، كما تفعل العصابات الطائفية القذرة القادمة من إيران والعراق ولبنان وباكستان وأفغانستان أو ما يفعله الحرس الإرهابي الإيراني الثوري، سورية اليوم تحولت بجهود الحلف الروسي- الإيراني الطائفي لمجزرة بشرية، ولمنطقة تمتهن فيها الإنسانية وتداس فيها القوانين الوضعية والسماوية.

من الطبيعي ألا يعترف الروس بجريمتهم وينكرون نكرانا مخجلا ما اقترفته أياديهم من جرائم شنيعة وبشعة صمت أمام هولها العالم، وتراجعت الأمم المتحدة عن ممارسة دورها الإنساني واكتفت بالفرجة الدموية على مأساة شعب يقاتله كل ضباع الأرض، لأنه تجرأ وطالب بحقه في الحرية والكرامة والحياة، الشعب السوري الحر هو اليوم في طليعة الشعوب المناضلة التي تتحمل بصبر وبطولة جرائم مافيا الدولية الوقحة، التي تمثلها العنجهية الروسية التي لم تكتف بسجل جرائمها الفاحم في القوقاز، بل تجاوزته وعممته ليشمل دعم أنظمة الإجرام والإرهاب في الشرق، وحيث تمارس الطائرات الروسية العربدة الإرهابية، وتوزع الموت فوق مدن حلب ودرعا ودوما وكل قطعة أرض سورية حرة متحررة من الإرهاب السلطوي، ليوزع الروس جرائمهم الشنيعة على رؤوس الآمنين والفقراء المحرومين.

لقد كان واضحا منذ بداية التدخل الجوي الروسي واسع النطاق بأن المستهدف أساسا ليس الجماعات الإرهابية المزعومة، وإنما الهدف المركزي يتمثل في محاولة كسر إرادة الشعب السوري الحر وتطويع الثوار وإرسال رسائل إرهابية بجثث أطفال سورية لطمأنة النظام السوري المتهاوي والفاقد للشرعية، بكل تأكيد فإن الحقائق والنواميس تدعم الشعب السوري الحر، ودماء شهدائه لن تذهب سدى، وستظل أبد الدهر عن الثأر تستفهم. وجرائم الروس سيخلدها التاريخ كنموذج للفظاظة والعدوانية والتعدي على حريات الشعوب، وستكسر الهجمة المافيوزية وينتصر الشعب السوري في نهاية المطاف، فالحرية لا تهزم مهما كانت أسلحة الطغاة، والله متم لنوره. (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

مروة توفيق الساعور ـ ريف دمشق ـ دوما

عبدالله عبد الرزاق المغربي ـ ريف دمشق ـ دوما

صلاح الدين ياسين الوزير ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد عبد الله أنجيلة ـ ريف دمشق ـ دوما

رفعت عمر أبو حشيش ـ ريف دمشق ـ مضايا

أمجد الحلاق ـ ريف دمشق ـ حزرما

محمود هرموش ـ ريف دمشق ـ أوتايا

نجاح حمادة ـ ريف دمشق ـ مضايا

عبدالله النمل ـ ريف دمشق ـ دوما

وفيقة عبد الحميد النمل ـ ريف دمشق ـ دوما

ياسين سليم سليمان ـ ريف دمشق ـ دوما

ماهر أبو عمر ـ ريف دمشق ـ داريا

محمد أبو ضياء ـ ريف دمشق ـ داريا

محمد أبو بلال ـ ريف دمشق ـ داريا

محمد أبو نزار ـ ريف دمشق ـ داريا

محمد أبو سلمو ـ ريف دمشق ـ داريا

أحمد غازي برهان ـ ريف دمشق ـ الزبداني

ربيع محمود برهان ـ ريف دمشق ـ الزبداني

عمر بازو ـ ريف دمشق ـ الزبداني

مهند الدالاتي ـ ريف دمشق ـ الزبداني

محمد محمود أبو شالة ـ ريف دمشق ـ الزبداني

عدنان رحمة ـ ريف دمشق ـ الزبداني

فيصل نحاس ديبو ـ حلب

محمد شوكة ـ حلب

ليلى المحمد ـ حلب

فارس ـ حلب

محمد خالد الشرتح ـ حلب ـ كفرومة

محمد سعيد عبد الرزاق ـ حلب ـ الأتارب

حمدو عيد الضاهر ـ إدلب ـ جرجناز

حميد ضاهر الضاهر ـ إدلب ـ جرجناز

مهنا علي الشقيفي ـ إدلب ـ جرجناز

ابن عبد الحق الشقيفي ـ إدلب ـ جرجناز

عبدو رمضان الجدوع ـ إدلب ـ جرجناز

فيصل عبد الرحمن الموسى ـ إدلب ـ جرجناز

ابن مصطفى كرص ـ إدلب ـ جرجناز

يوسف البيور ـ إدلب ـ كفرومة

محمد رجب الشرتح ـ إدلب ـ كفرومة

محمود العلاش ـ دير الزور ـ الميادين

عائشة صطوف الفرج ـ حماة ـ قرية الزكاة

عبد الرحمن العويهي ـ الرقة ـ الطبقة

أحمد محمد العلوه ـ درعا ـ انخل

أسامة نصوح العقايلة ـ درعا ـ الشيخ مسكين

سليمان يوسف الجفال ـ درعا ـ الشيخ مسكين

محمد الخبي ـ القنيطرة ـ خان أرنبة

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ أورينت نت

ـ الأناضول

ـ الجزيرة نت

ـ رويترز

ـ الشرق القطرية

ـ السبيل

ـ موقع المسلم

ـ السياسة الكويتية

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: